تفصيل من كيف ولذلك قرن بهمزة الاستفهام واستقيم معطوف
عليه ورحمه لم يقترن بهمزة الاستفهام فلا تكون بدلا
منها ولا يكون خفضها على ان تكون رحمة صفة لما لان
كلمة ما لا توصف اذا كانت شرطية او استفهامية
وكل ما لا يوصف لا يكون له صفة فوجب ان لا تكون صفة
لما ولا يكون خفضها على ان تكون رحمة بيانا اي عطف بيان
عليها لان ما لا توصف لا يعطف عليه عطف البيان عند
الاكثرين وللامام التوارني ان يقول لما كانت ما على صورة
الحرف فنقل الاعراب منها الى ما بعدها فجر بالجر فعلى حد مررت
بالضارب على القول بانسبته الال وهو الاصح وكثير من
النحاة المتقدمين يسمون الزائد صلة لكونه يتوصل
به الى نيل غرض صحيح لتحسين الكلام وتزيينه وبعضهم يسميه مؤكدا
لانه تعطي الكلام معنى التوكيد والقوة وبعضهم
يسميه لغوا الالغاء اي عدم اعتباره في حصول
الفائدة به لكن اجتنبنا هذه العبارة الاخيرة في التنزيل
واجب لانه تتبادر الى الاذهان من اللغو الباطل وكلام
الله تعالى منزه عن ذلك وفي هذه القدر الذي ذكره المصنف

وكل ما لا يوصف صح

كفاية لمن

كفاية لمن تامله لان التامل اصل في تدارك
الامور كلها ولذا للحض على التامل في ختم الكتاب
كما فعل في افتتاحه حيث قال تقتضي عند تامل الاجادة
الصواب والله الموفق الهادي الى سبيل
الخيرات بمنه وكرمه فنسأل الله التوفيق
والهدايه الى اقوم طريق الخير بمنه وكرمه كما فعل
في اول الكتاب حيث قال ومن الله استمد التوفيق
والهدايه الى اقوم طريق بمنه وكرمه فختم كتابه
بما ابتدى به والحمد لله اولا واخرا
وظاهرا وباطنا كما يحب ربنا ويرضى
وحسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم
فرغ من رقم هذا الكتاب الجليل بخط مالكه العبد الفقير الى الله تعالى [redacted]
يوم الربوع لعله ثاني عشر
شهر ربيع الاول سنة احدى وثلاث ومائة والف ١١٠٣١

Copyright © King Saud University